[169] أولا: إذا كان طول الانسان ستين ذراعا يلزم أن يكون طول الجمجمة أكثر من ذراعين، ولكن جماجم الأنسان البدائي في القرون الاولى التي تم كشفها والعثور عليها في علم الحفريات لم تكن بينها وبين جمجمة الأنسان في العصر الحالي اختلاف كثير وتفاوت كبير، وحتى أنه لم يعثروا إلى هذا التاريخ على أية جمجمة تكون على حجم ذراعين، ولم يحصلوا على أي أثر يدل على وجود إنسان ذي الستين ذراع. ثانيا: إذا كان طول الأنسان ستين ذراعا ولكي تتناسب أعضاؤه يجب أن يكون عرضه سبعة عشر ذراعا وسبع الذراع 7 / 1 * 17، لا سبعة أذرع. لأن العرض إذا كان سبعة أذرع يجب أن يكون طوله أربعة وعشرين ذراعا ونصف الذراع، لأن عرض الأنسان الطبيعي مع استواء خلقته بمقدار سبعي طوله. وما أدري من أين عرف أبو هريرة: إن عرض آدم كان سبعة أذرع ؟ ! وبناءا على هذا، فإذا اخذنا الحسابات الأبو هريرية بنظر الاعتبار 60 * 7 اذرع يمكننا أن نتصور أنه قد حصل في أحد الحديثين، أو في تعيين مقدار طول الأنسان وعرضه خطأ وسهو، أو نتصور أن آدم (عليه السلام) كان قبيح الهيكل وكريه المنظر أو أنه لم يكن مخلوقا مستوي الخلقة. وهذا الاحتمال الأخير نقيض للنص القرآني المنزل في قوله تعالى: (لقد خلقنا الاءنسان في أحسن تقويم) (1). 2 - هل عين ؟ ا ليس بأعور: 1 - عن نافع: قال عبد ا: ذكر النبي (صلى ا عليه وآله) يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال: إن ا ليس بأعور، ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية (2). _____ (1) التين: 4. (2) صحيح البخاري 4: 202 كتاب بدء الخلق باب (واذكر في الكتاب مريم)، وج 5: 223 باب حجة الوداع، وج 9: 75 كتاب الفتن باب ذكر الدجال، صحيح مسلم 4: 2247 باب (20) باب ذكر الدجال وصفته وما معه ح 100. _____